



يا صاحب القُبَّة البيضاء في النَجَفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واستَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلْفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النِّجوى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي
إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأْمَلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ على
أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ وَالشَّرَفِ



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجيات للتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	أ. د. محمد حسين علوان	١
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد	أ.د. منى جلال عواد	٢
٥٤	المرأة وقوة الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	أ.د. عذراء إسماعيل زيدان	٣
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	أ. د. سميرة حسن عطية أ.م. د. غصون مزهر حسين أ.م. د. لمياء حسين	٤
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	أ.م. د. صبا حسين	٥
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	أ.م. د. مؤيد حامد الجميلي م. م. سجا عبد الرضا كاظم	٦
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	أ.م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمه	٧
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	أ.م. د. زينب عبد المهدي نعمة	٨
١٢٤	المرأة في أجندة التنمية المستدامة Z ٢٠٣٠	أ.م. د. سنان صلاح رشيد	٩
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسي ودورها في صنع القرار السياسي	م. د. ايمان جواد عبد الكاظم م. م. رغد حماد رجه	١٠
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	م. د. نبراس المعموري	١١
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	م. د. لارا حسن عبدالله	١٢
١٨٠	رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	م. د. سمر جاسم محمد الخزرجي م. د. عادل حميدي م. د. هيثم فيصل علي الاحبابي	١٣
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الاسلامي	أ.م. د. حسين صالح الربيعي	١٤
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	م. م. زينب سلمان سبع	١٥
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	م. جولان حسين خليل	١٦
٢٢٦	التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها	م. م. لمى كريم خضير	١٧
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع	م. م. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن	١٨
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أمودجاً	م. م. بنين سعد صافي	١٩
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	م. م. ايمان عماد أحمد الفراجي م. د. علي محمد محمود خلف	٢٠
٢٦٦	دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية	م. م. زينب محمد خلف	٢١
٢٨٠	دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية	م. م. زينب حسين شاكر	٢٢
٢٩٠	المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)	م. م. بيداء عبدالله الجحيت	٢٣
٣٠٢	الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية دراسة استكشافية في مجالات السياسة الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية	الباحثة: آية علي صبر	٢٤
٣١٤	التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي	م. م. مريم بشير حسن	٢٥

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. عذراء أسماعيل زيدان

جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

تُعدّ مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الافكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتمدته المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «الهوية الوطنية» إذ تُعدّ

الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «الهوية الوطنية العراقية» ككل، وتتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدها الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تتمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبّه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لمصالحها ومصالح المجتمع ككل.

أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتماسك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضاياها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في مواقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة ومواقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط:

- يجب أن يتم دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

تفعيل التشريعات الوطنية:

- يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.

تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

- تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في مواقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى

السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

- من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً ل[Facebook].

زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في

مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

- تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان

حمايتهن وتمكينهن والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



مركز دراسات المرأة Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية"
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة

مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدائنا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء إبراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديرة المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

ا.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجيات مقارمة خطاب الكراهية في الفضاء

الرقمي جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي.

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.

ا.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.

ا.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.

ا.م.د حسين صالح الربيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر

الاسلامي. كلية الإمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.

ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية

العلوم الإسلامية.

ا.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل

تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.

ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات

المرأة

ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.

م.م سجا عبد الرضا كاظم

ا.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق

وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩./جامعة العين العراقية/ عميد كلية

القانون.

م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.

د.سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة

سيوسياسية. جامعة تكريت/ كلية الآداب.

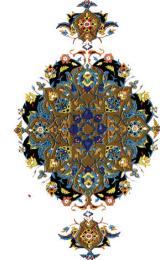
د. عادل حميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

د. هيثم فيصل علي / جامعة تكريت/ كلية الآداب.
 م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية / جامعة سامراء/ كلية الآداب.
 م.م. أيمن عماد أحمد/ وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.
 م.د. أيمن جواد عبد الكاظم/ تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي./ جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
 م.م. رعد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدلي.
 م.د. لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
 د. نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي- رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية
 م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
 م.م. بيداء عبد الله أبحيث/ المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهنة الحرة. (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب محمد خلف/ دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة أنموذجاً"/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب سلمان سبع دورة المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور./ جامعة بغداد/ كلية الآداب.
 م.م. لمى كريم خضير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
 م.م. زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. رعد عباس هاني حسين/ دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. بنين سعد صافي
 م.م. مريم بشير حسن/ التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي (جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية
 ايه علي صبر/ الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري/ هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



مركز دراسات المرأة
 Woman's Studies Center



دور المرأة فى تعزيز الهوية الوطنىة
وبناء القىم وتنمىةها فى المجتمع

م.م. سلمى عبد الرحىم عبد الحسن الشمرى
كلىة القانون /جامعة سومر



نحو ستراتىجىة لتنمىة المرأة على وفق الهوية الوطنىة والأجتماعىة



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو ستراتيجية لتنمية المرأة علم ، و فة ، الهوية الوطنية والأجتماعية

المستخلص:

ان الهوية الوطنية هي ما يميز افراد مجتمع عن غيرهم من ارث تاريخي ثقافي مجتمعي بمشاعر تعمل على تماسك جماعة تعيش على قطعة ارض معينة ينتمون اليها في ظل قيام دولة يتفقون على عقد المواطنة فيها او مناهضة حكمها بغية استرداده ، تهدف الدراسة التعرف على دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وتعزيز القيم وبنائها في المجتمع ومن ثم الخروج بجملة من التوصيات في تطوير هذا الدور ومن اهم هذه التوصيات توسيع نطاق البث التلفزيوني العربي، وخاصة البث المحلي، من خلال زيادة ساعات البث وعدد القنوات بما يتماشى مع قدرتنا الذاتية على إنتاج البرامج ،و إعداد خطة واضحة لتحسين استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية، مع التأكيد على أهمية الهوية الوطنية وضرورة الالتزام بها ، - تعليم الأبناء أهمية عدم نشر الآراء المتطرفة.

الكلمات المفتاحية: المرأة، الهوية الوطنية، المجتمع، التنشئة السياسية، التكنولوجيا، الأسرة

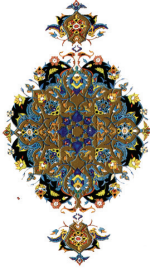
Abstract:

- National identity is what distinguishes members of a society from others, from a societal historical and cultural heritage with feelings that work to cohesion a group living on a specific piece of land to which they belong in light of the establishment of a state in which they agree to hold citizenship or oppose its rule in order to restore it. The study aims to identify the role of women in Strengthening national identity, enhancing values and building them in society, and then coming up with a set of Recommendations in developing this role. The most important of these recommendations is expanding the scope of Arab television broadcasting, especially local broadcasting, by increasing broadcast hours and the number of channels in line with our own ability to produce programs, and preparing a clear plan to improve the use of educational technology in teaching the Arabic language, with emphasis. On the importance of national identity and the necessity of adhering to it, - Teaching children the importance of not spreading extremist views.

Keywords Women, national identity, society, political upbringing, technology, family

المقدمة :

تُعَدّ تعزيز الهوية الوطنية من أهم أولويات العمل الوطني، إذ تُعتبر حلاً للعديد من القضايا الوطنية. إنها استراتيجية راسخة لا تقبل التغيير أو التأجيل، فالهوية والوطن يشكلان كياناً واحداً لا يمكن فصله. فضلاً عن ان الهوية الوطنية تعتبر عنصراً محورياً في تشكيل شخصية المجتمع وتوجيه مستقبله، حيث توفر له القيم والمبادئ التي يعتمد عليها في



وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



مختلف مجالات الحياة. كما تعزز الهوية الوطنية شعور الفخر بتاريخه وثقافته وتقاليده، مما يسهم في تعزيز التكامل الاجتماعي والتضامن بين أفراد المجتمع. علاوة على ذلك، تلعب الهوية الوطنية دوراً محفزاً للابتكار والإبداع، من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه تنمية بلادهم والمساهمة في بناء مستقبلها.

أولاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع، ودورها في بناء المجتمع بناءً صحيحاً وقوياً، ومن ثم التعرف على دورها في الأسرة وفي المؤسسات.

ثانياً: - أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق ما يأتي :-

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور المرأة ومكانتها في تعزيز الهوية الوطنية وحماية مبادئها وقيمتها، بدءاً من الأسرة، من خلال توفير التعليم المناسب للأطفال والدفاع عن التعاليم الإسلامية وسنة الأنبياء. كما تسعى الدراسة إلى تعليم الأطفال والعمل على إبعاد الأفكار السلبية التي قد تؤثر على عملية بناء الهوية الوطنية. الهدف من ذلك هو استخدام هذه النتائج كوسيلة لتحسين أداء النظام.

ثالثاً: - مشكلة الدراسة

تتركز مشكلة الدراسة حول فكرة رئيسة مفادها: ان المرأة وعلى الرغم من عملية التحولات والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تمر بها الدولة بين الحين الآخر في اغلب الدول ولاسيما الدول العربية وما مرت به بعد عام ٢٠٠٣ وعام ٢٠١٤ بما يعرف بالثورات العربية (الربيع العربي) ، وما تتطلبه من إشاعة روح الوطنية ومبادئها وقيمتها، وانطلاقاً من ذلك نطرح التساؤلات التالية :

- ما المقصود بالهوية الوطنية ؟

- أهمية تعزيز الهوية الوطنية ومقوماتها.

- دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها للمجتمع

رابعا: فرضية الدراسة

تقوم الدراسة على فرضية مفادها ما يأتي :

تؤدي المرأة دوراً أساسياً في تشكيل وحماية الهوية الوطنية للأفراد، فضلاً عن تعزيز قيمهم ومبادئهم. كلما كانت المرأة تتمتع بشخصية قوية داخل الأسرة، زادت الفرص التي تتيح لها التأثير الإيجابي على تنشئة الأطفال وبناء هوية وطنية متكاملة. وعلى النقيض، كلما كانت الثقافة السياسية قميلاً نحو الطاعة، زادت احتمالات تفكك المجتمع نتيجة التحديات والمخاطر الخارجية.

رابعا: هيكلية الدراسة

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة، فضلاً عن فرضيتها الأساسية في مجال تحقيق هدفها توزعت هيكلية الدراسة على مبحثين، فضلاً عن مقدمة وخاتمة، تتضمن الاستنتاجات والتوصيات .

سلط المبحث الأول : الاطار النظري /المفاهيمي للهوية الوطنية من خلال مطلبين تناول المطلب الأول : مفهوم الهوية الوطنية، اما المطلب الثاني فقد تناول :-أهمية تعزيز الهوية الوطنية ومقوماتها، اما المبحث الثاني : دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها للمجتمع، من خلال مطلبين تناول المطلب الأول :- سبل ترسيخ الهوية الوطنية، اما



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المطلب الثاني فقد سلط الضوء على : دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع

المبحث الأول : الاطار النظري /المفاهيمي للهوية الوطنية

المطلب الأول : مفهوم الهوية الوطنية

تعرف الهوية الوطنية بانها :- (مجموع السمات والخصائص المشتركة سواء كانت تاريخية وثقافية واجتماعية ونفسية وسياسية وكذلك الشعور بالتضحيات لمجتمع يقطن وطن معين عن غيره ، وفي ظل حكومة تمثل كل او معظم هذا المجتمع ويعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة ويدين المجتمع بالولاء لها) (جاسم، ٢٠١٩).

الهوية الوطنية : (تساهم المشاعر (الوطنية) المشتركة بين أفراد المجتمع (اللغة، الدين، والأصل، والحدود، وما إلى ذلك)، وتكنولوجيا الاتصال والإنترنت في بناء الهويات الوطنية وتكاملها، وعلى وجه الخصوص، في عملية الخلق وتعزيزها. شعور خارجي مشترك، وليس شعور داخلي (قومي)، يتحقق من خلال العملية الواعية لأفراد المجتمع الوطني، أي اختيارهم الواعي المبني على منطق مصالحهم أو ما قد لا يكون فيهم. مصالحهم . ويجدها الفرد في المجتمع الوطني، إما من خلال عمليات غير واعية تؤدي إلى عملية مستمرة ومتكررة للتعبير عما يريده الفرد، أو في بيئة اجتماعية، مثل الإنترنت، التي تعطي انطباعاً بوجود الأعضاء. . تلعب الهوية الوطنية دوراً مهماً في تشكيل هويتنا الاجتماعية، وهو أحد الأمثلة على ذلك (صالح، ٢٠١٧).

عرفها المفكر الفرنسي «اليكس ميكشلي» وهو نظام شامل يجمع بين المتطلبات الجسدية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية. ويتميز هذا النظام بوحدة التي تعزز الشعور بالانتماء الاجتماعي، ولكنه يتميز أيضاً بتماسكه العاطفي الداخلي الذي يجسد الاستمرارية والتميز والاجتهاد (حسين، ٢٠١٦).

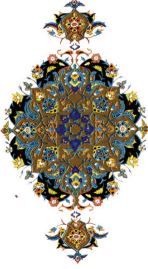
يمكننا القول بان الهوية الوطنية هي منظومة متكاملة من اتحاد اللغة -الدين -العادات و التقاليد - الحدود التي تربط أبناء البلد الواحد والتي تعزز الشعور بالوحدة والانتماء والاتحاد فيما بينهم ،وتجعلهم كالبنيان المرصوص في وجه المخاطر والتحديات الخارجية .

المطلب الثاني :أهمية تعزيز الهوية الوطنية ومقوماتها

تعتبر الهوية الوطنية للفرد مظهراً من مظاهر شعوره بالانتماء إلى وطنه ووطنه، إذ تلعب دوراً حيوياً في تعزيز التواصل مع الآخرين دون الحاجة إلى معرفة مسبقة من خلال خلق روابط افتراضية بين الأفراد أو فئات المجتمع . ومن خلال هذه الروابط يفهم الفرد حقوقه وواجباته تجاه نفسه ومجتمعه، مما يعزز شعوره بالأمان والطمأنينة والولاء لوطنه. كما تساعد الهوية الوطنية على توفير الظروف الثقافية اللازمة لإثراء حياة الإنسان.

كما أن الهوية الوطنية تعزز الوحدة الوطنية والوحدة والتماسك الاجتماعي، مما يستدعي أهمية حماية العادات والتقاليد الوطنية (هاشم، ٢٠٢٣).

منذ العصور القديمة، كان الناس يسعون جاهدين للحفاظ على تفردهم الاجتماعي والوطنية والثقافي. وقد أولوا اهتماماً كبيراً بامتلاك هوية تعزز من ثقافة الأفراد والمجتمعات. يساهم وجود الهوية في تعزيز الوعي الذاتي الثقافي والاجتماعي، ويميز الأفراد عن بعضهم البعض. تُعتبر الهوية جزءاً أساسياً من حياة الفرد منذ ولادته، حيث تضفي إلى خصوصيته وذاته. كما تعمل الهوية كمرآة تعكس ثقافة الفرد، سواء في مجتمعه أو في مجتمعات أخرى، بغض النظر عن اختلاف اللغة والثقافة والأفكار. ويُعتبر أن استقلال البلاد لا يكتمل دون وجود خصائص معينة تميزها عن الدول الأخرى)



وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



(الحدیثي، ٢٠٢٣).

- اما عن مقومات الهوية الوطنية هنالك مبادئ عامة يمكن حصرها بالتالي لتحديد مقوماتها تتمثل بما يأتي :-
- يجب أن تتوافق الهوية مع المعطيات المتعلقة بالتفكير السياسي والقانوني المعاصر، الذي يعتمد على مفهوم المواطنة كمعيار أساسي ومبدأ قانوني يضمن المساواة في الحقوق والواجبات لجميع الأفراد الذين ينتمون إلى هذه الهوية.
- ينبغي أن تعكس الهوية الواقع الحالي للناس بشكل شامل وغير قابل للتجزئة.
- استناداً إلى المبدأين السابقين، يجب أن تكون الهوية عاملاً موحداً يعزز الحراك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في البلاد. كما ينبغي أن تشكل قاعدة قوية لدعم الفاعلين السياسيين المتحدین، من جهة التعبير عن الوحدة واستعادة سيادة البلاد، ومن جهة أخرى، مواصلة دورها الإقليمي والدولي. (جاسم، اشكالية الهوية الوطنية في العراق وسبل ترسيخها ، بلا) .

المبحث الثاني : دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها للمجتمع

المطلب الأول : سبل ترسيخ الهوية الوطنية

يمكن ان نتعرف على سبل ترسيخ الهوية الوطنية من خلال ما يأتي :

دور التنشئة السياسية في ترسيخ الهوية الوطنية

تعد الهوية الوطنية عنصراً حيوياً في تعزيز تماسك المجتمع، حيث تعمل كوعاء يجمع مختلف فئات المجتمع على أسس من التجانس والانسجام والمساواة في الحقوق. ينبغي أن تسود التعددية الثقافية والالتزام بالعدالة والاستقرار دون المساس بالهوية اللغوية والثقافية الوطنية، مما يتطلب تضافر الجهود الإعلامية لتحديد الاتجاهات والحركات السياسية للدولة في سياستها الخارجية وتعزيز الهوية ((عدلي، ٢٠٢٣) .

عندما يشعر أفراد المجتمع بمويتهم الوطنية الفريدة، متجاوزين الهويات الفرعية الأخرى، دون أن تتداخل مشاعر الصراع أو التوتر بين هذه الهويات والهويات الوطنية، فإن ذلك يعكس التنوع بين أفراد هذا المجتمع، بغض النظر عن اختلافاتهم العرقية واللغوية والدينية والإقليمية والسياسية والفكرية. إن هذا الشعور بالانتماء إلى هوية وطنية شاملة يعزز الإحساس بالانتماء للوطن، مما يساهم في تعزيز قيمة المواطنة، التي تمثل العلاقة القانونية بين الفرد ودولته. وهذا يجعل الأفراد مستعدين لتقديم ولاء ينبع من هذه الجمعية، وهو ولاء ذو قيمة عالية يستند إلى القبول الواعي بالانتماء إلى الوطن. أما في حالة حدوث أزمة هوية أو انغلاق الهوية وتجزئتها، فإن العواقب السلبية ستظهر بوضوح في روابط المواطنة، وستكون هذه العواقب أكثر حدة عندما تكون الهوية الفرعية في صراع أو توتر مع هوية الدولة ((العدراوي، ٢٠١٦/٣/٢٣) .

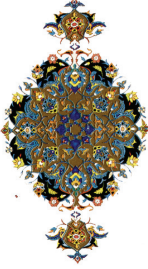
بناء الدولة والهوية الوطنية

إن إنشاء دولة عصرية يتطلب في البداية تجاوز حدود الجماعات الإثنية والمحلية لصالح تأسيس مؤسسات وطنية شاملة. وهذا يتطلب إقامة جهاز سياسي وإداري يتماشى مع الوحدة السياسية للدولة ككل، دون أن يعني ذلك إلغاء خصوصيات الجماعات الإثنية الفرعية ضمن الإطار الوطني الذي يضم جميع المكونات. يجب أن يشعر المواطنون كأفراد بمويتهم الشخصية، المرتبطة بانتمائهم إلى وطنهم الإقليمي، من خلال تحقيق الحرية والمساواة، ومنح الشعب فرصة المشاركة في الحياة السياسية. من الضروري بناء دولة دستورية شرعية تمثل جميع مكونات المجتمع، وتوزيع الثروات بشكل عادل دون إهمال أو تهميش. كما ينبغي على المؤسسات السياسية، بمختلف سلطاتها الثلاث، معالجة قضايا الفقر وتعزيز المساواة وتأسيس العدالة، والتصدي للفقر السلطوي، لضمان تمثيل الدولة لجميع القوى الاجتماعية.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وبهذا يمكن الحد من الصراعات الإثنية التي قد تنشأ بين أبناء الجماعة الوطنية. (اللهبي، ٢٠١٩).

تشمل عملية بناء الدولة حقوقاً وحرّيات، بالإضافة إلى تحديد الواجبات والمسؤوليات تجاه الأفراد والمجتمع ومؤسسات الدولة. وتعمل هذه العملية على إنشاء الهياكل المؤسسية التي يسعى الدستور من خلالها إلى تنظيم النزاعات والصراعات وتوزيع السلطة. (الديمقراطي، ٢٠٢٢).

الاندماج وترسيخ الهوية الوطنية

إن الوعي بالهوية الوطنية والالتزام بها يؤثر بشكل كبير على الأفراد والمجتمع والدولة ككل. وعندما تقوم المؤسسات بأداء واجباتها بكفاءة، يمكن تلخيص إنجازاتها في النقاط التالية:

- تعزيز قوة البنية الاجتماعية التي تظل محصنة ضد الأفراد الجشعين أو الفاسدين.
- تحقيق نخبة علمية ومعرفية في مختلف المجالات، تنبع من الفخر الشخصي بالهوية الوطنية والعمل على تطويرها.
- تستمد قوة الاقتصاد الوطني من الاستغلال الأمثل للعقول المبدعة والتقدم المستمر في بناء الدولة من أجل مستقبل الحضارة والقيادة.
- تسهم الهوية الوطنية أيضاً في تحقيق مجموعة من الوظائف الأساسية للمجتمع، مما يستدعي فهم جميع عناصره. (الدين و صقر ، ٢٠٢١).

العوامل اللازمة لتحقيق الاندماج تشمل:

- التواصل مع أولياء الأمور في المجموعة الوطنية والحكومة المنتخبة التي تعكس تنوع الشرائح والمجموعات العرقية في المجتمع. ويتطلب ذلك إبلاغ أبناء الشعب بأن الحكومة تعمل على خدمتهم من خلال وسائل الإعلام والاقتصاد والسياسة والعسكرية.

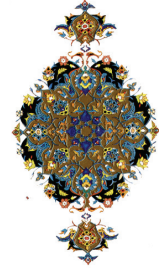
- ١- في المجال الإعلامي، يجب تعزيز وسائل الإعلام الفعالة من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي للدولة.
- ٢- في المجال الاقتصادي، ينبغي معالجة مشكلة الفقر، حيث يُعتبر دافعاً رئيسياً للسلوك العدواني والجريمة.
- ٣- في المجال السياسي، يجب إتاحة الفرصة لأعضاء مجموعة الدولة للمشاركة في عمليات صنع القرار.
- ٤- أما في المجال العسكري، فيجب على المؤسسات العسكرية أن تعمل على تعزيز شعور المواطنين بأن القوات المسلحة هي أداة للحماية، تمثل جميع فئات المجتمع وليس فئة معينة. (الديمقراطي ج.، ٢٠١٧).

الثقافة والتكنولوجيا ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية

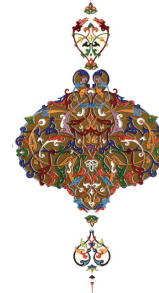
أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة لتعزيز الهوية الوطنية، حيث يمكن استغلالها لتأكيد الثقافة والتراث الوطني، وتعزيز الفخر الوطني، وتشجيع التفاعل الفعال بين مختلف فئات المجتمع. تعكس تأثيرات هذه الوسائل القيم والتقاليد الوطنية، ويمكن أن تساهم في تشكيل الرؤية والاتجاهات. كما تلعب دوراً حيوياً في تعزيز التماسك والوحدة الوطنية (حمدان، ٢٠٠٢).

يشهد العالم اليوم ثورة إعلامية شاملة وتموّت تكنولوجياً مثيراً يمتد إلى جميع المجالات. تشمل هذه الثورة مجالات متعددة، بما في ذلك الإعلام العميق والواسع، والإعلام العربي الذي نشأ في الفضاء المفتوح والقنوات الفضائية. نحن ندرك أننا نتجه نحو قرية كونية واحدة تتطلب تخطيطاً مدروساً للتعامل مع هذه البيانات الجديدة، التي تعتبر ضرورية لمستقبل العالم العربي بشكل خاص. يتطلب الأمر دوراً محورياً يهدف إلى الحفاظ على الهوية من خلال الكلمة المهادفة في برامج إعلامية غنية بالتحوى الثقافي. يأتي كل ذلك في إطار مشروع يركز على وسائل الإعلام العربية، حيث يعتمد البرنامج على القمر

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



٢٤٦

الصناعي الثاني للعالم العربي الإسلامي، ويستند إلى التخطيط والإرشاد المعلوماتي المتقدم. يهدف هذا البرنامج إلى تقديم جميع أنواع التعليم والإرشاد المجتمعي، ليكون له دور تعليمي في بناء الأفراد العرب المسلمين في المجتمع العربي (الصاحب و عبد الخالق ، دور الفضائيات العربية في دعم الهوية الوطنية ، ٢٠١١).

تواجه الدول المختلفة تحديات عديدة نتيجة الثورة الرقمية المعاصرة، وسهولة التواصل، والانفتاح على الثقافات المختلفة، والتي أدت إلى محاولات فرض ثقافات وتوجهات معينة تعارض مع معتقدات وثوابت المجتمعات العربية والإسلامية. وتهدف هذه المحاولات إلى تحديد خصوصية هذه المجتمعات وثقافتها، فضلاً عن إضعاف مفاهيم المواطنة والانتماء للوطن والهوية الوطنية. ولمواجهة هذه التحديات، من المهم تعزيز الهوية الوطنية بين المواطنين. أن الهوية الوطنية تعمل على تشكيل الوعي الوطني للمواطنين وتترك بصماتها على شخصياتهم، مما يمنحها طابعاً خاصاً يصعب محوه مع مرور الوقت. (A.sharabi, ٢٣, Education Vision for National Day and Identity Enhancement of Saudi University Students Education Vision for National Day and Identity Enhancement of Saudi University (Students, Information Sciences Letters An International J

يفرض التطور التكنولوجي السريع نمط حياة جديد يتطلب تحقيق توازن بين استخدام التكنولوجيا والحفاظ على القيم التقليدية. يتطلب ذلك تعزيز التعليم والتوعية لمواجهة التحديات المعاصرة وتحقيق التكامل دون المساس بالهوية. ينبغي على المؤسسات اعتماد استراتيجيات توازن بين التحديث والحفاظ على الهوية، مع التركيز على تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية التي تصمد أمام التغيير (السعيد، ٢٠٢٤).

يُعتبر الإنترنت من أهم الوسائل التي تعزز المحتوى الثقافي وتوفره للأفراد، حيث يُعدّ من أكثر الوسائل المتاحة للفئات الاجتماعية في أي زمان ومكان. كما يُعتبر وسيلة فعالة للتواصل ونقل المعلومات والأفكار، بالإضافة إلى حقوق الأفراد وحرية التعبير. وبالتالي، تُعتبر الإنترنت وسيلة إعلامية تعتمد على تأثيرها في ما يستهلكه الأفراد ومدى وعيهم بالمحتوى الذي يتناولونه. (سعدون، ٢٠١٧).

تسليط الضوء على القيم الإسلامية الأصيلة والإنسانية من خلال الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة والوسائل التكنولوجية المتطورة، بهدف تعزيز الثقافة العربية ونشرها على مستوى عالمي. يتم ذلك وفقاً لمبادئ الاحترام والتسامح والأخوة والعدالة والمساواة والسلام، لمواجهة الصورة المشوهة التي تسعى وسائل الإعلام العالمية إلى تقديمها عن هذه القيم أمام البشرية. وهذا يتيح لنا فرصة لتعزيز قيمنا الحضارية في العالم (عباش، ٢٠١٨).

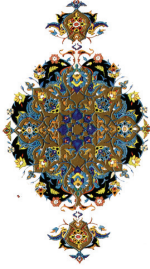
المطلب الثاني : دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع تستمر القيادات النسائية في تجسيد الهوية الوطنية، حيث تظل المرأة العربية نموذجاً مشرقاً في تعزيز القيم الوطنية وغرسها في الأجيال القادمة. من دورها التربوي في الأسرة إلى مواقع اتخاذ القرار، نجحت القيادات النسائية العربية في الحفاظ على الهوية الوطنية والمشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع العربي. لقد أثبتت هذه القيادات دورها البارز عبر التاريخ في حماية القيم والمبادئ التي تشكل أسس المجتمع العربي، حيث لا تقتصر مهمتها على الحفاظ على التراث فحسب، بل تسهم أيضاً في توجيه طاقة الشباب نحو الإنتاجية والمشاركة المجتمعية والمسؤولية الوطنية.

تلعب القيادات النسائية العربية دوراً حيوياً في تعزيز الهوية الوطنية من خلال مجموعة متنوعة من المجالات والأنشطة التي تساهم في نقل القيم والتقاليد إلى الأجيال المقبلة. فهي رائدة في مجالات التعليم والصحة والأعمال الاجتماعية، ولديها



وَقَائِعُ مُؤْتَمَرِ السَّنَوِيِّ الْخَامِسِ

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وَقَائِعُ الْمُوْتَمَرِ السَّنَوِيِّ الْخَامِسِ نَحْوَ سِتْرَاتِيْجِيَّةٍ لِنَمْيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَفْقِ الْهُوِيَّةِ الْوَطْنِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ



القدرة على الوصول إلى القطاعات الرئيسية الأخرى مثل السياسة والاقتصاد. بالإضافة إلى ذلك، تساهم القيادات النسائية بشكل فعال في مجال التعليم. (الذخيرة، ٢٠٢٤).

يمكننا القول ان من اهم العوامل التي تعزز الهوية الوطنية لدى المجتمع بصورة عامة تتمثل بماياتي :

- تعزيز العقيدة الدينية السليمة من خلال رفع مستوى الوعي الديني بوسائل علمية وقانونية.
- نشر الوعي بأهمية اللغة العربية وزيادة مكانتها في المجتمع.
- تطوير القانون الإنساني الذي يوضح المبادئ والقيم التي تشكل ثقافة المجتمع.
- وضع معايير وقوانين تتيح متابعة وتحليل ما يحدث في قيم الشباب، والتصدي للمحتوى الإعلامي المبتذل والمدمر الذي يتدفق عبر وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية.
- مراعاة أهمية التنشئة الاجتماعية في تعزيز التكيف والتواصل بين أفراد المجتمع.
- تعزيز روح المواطنة الصالحة في المجتمع (الدعجاني، ٢٠٢٢).

يمكننا القول بان الهوية الوطنية هي مجموع القيم والعادات واللغة الدين والتاريخ والاشياء المادية المشتركة والتي تكون مصدرا للوفاق والتضامن الاجتماعي بين الافراد وبالتالي تعزز الهوية الوطنية لدى الطفل يتمثل في تنمية شعوره بالتعلق نحو الرموز الثقافية الدالة على الهوية الوطنية للمجتمع الذي ينتمي اليه بحيث تصبح جزء من هويته وشخصيته التي تشكل تفرده وتميزه عن باقي الافراد في المجتمعات الأخرى (الحارثي و الروقي واخرون ، ٢٠٢٠)

الخاتمة

تعتبر تعزيز هذه الهوية ركيزة أساسية في بناء وتعزيز الانتماء للوطن، والحفاظ على القيم والتقاليد التي تميزنا كشعب. لذلك، يجب أن تحمل مؤسساتنا التعليمية والدينية والعائلية رسالة واضحة للأجيال الجديدة، مفادها أن الهوية الوطنية ليست مجرد رمز، بل هي تراث ثقافي نفخر به ونعتز به. لذا، يجب علينا الحفاظ على تماسكنا وقوتنا كمجتمع، والمضي قدماً نحو مستقبل مشرق قائم على التفاعل البناء مع التحديات العالمية، وضمان استمرارية وتطوير هذه الهوية التي تمثلنا جميعاً.

التوصيات

- توسيع نطاق البث التلفزيوني العربي، وخاصة البث المحلي، من خلال زيادة ساعات البث وعدد القنوات بما يتماشى مع قدرتنا الذاتية على إنتاج البرامج.
- إعداد خطة واضحة لتحسين استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية، مع التأكيد على أهمية الهوية الوطنية وضرورة الالتزام بها.
- تعليم الأبناء أهمية عدم نشر الآراء المتطرفة.
- تشجيع الأبناء على اختيار أصدقاء ورفاق إيجابيين.
- تعزيز القدرات المعرفية للمرأة العربية بما يتماشى مع تعزيز الهوية الوطنية.
- توجيه وسائل الإعلام لتسليط الضوء على دور المرأة وأهميتها في تعزيز الهوية الوطنية وحب الوطن لدى أبنائها.
- تقديم التدريب اللازم لتصحيح السلوكيات غير السليمة في المجتمع.

References:

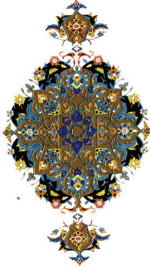
A.sharabi, w. (023, Education Vision for National Day and Identity Enhancement of Saudi University Students Education Vision for National Day and Iden-

وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



- العرداوي، خ. ع. (٢٠١٦/٣/٢٣). انجاز الهوية الوطنية واعادة اعتبار للمواطنة العراقية . مقالة القيت في ندوة حوارية موسومة (دور العلاقات العامة في تعزيز الهوية) والتي اقامتها كلية العلوم السياحية في جامعة كربلاء ، ٣٠ .
- اللهبي، ف. ص. (٢٠١٩). اشكالية بناء الهوية الوطنية العراقية . مركز الدراسات الاقليمية دراسات اقليمية العدد (١٣) المجلد (١٣) ، ١٨ .
- جاسم، خ. ع. (٢٠١٩). اشكالية الهوية الوطنية في العراق وسبل ترسيخها . مجلة حمورابي العدد ٣٠ السنة السابعة ، ٣٩ .
- جاسم، خ. ع. (بلا). اشكالية الهوية الوطنية في العراق وسبل ترسيخها . الملف السياسي ، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية العدد (٣) ، ٣٢١ .
- حسين، ا. (٢٠١٦). الهوية العربية مقوماتها ومحددات تعريفها اطار نظري ومقاربة تحليلية . المجلة الاجتماعية القومية المجلد الثالث والخمسون ، العدد الثاني ، ١٢٤ .
- حمدان، م. ع. (٢٠٠٢). تصور اداري مقترح لتحسين دور الاعلام في دول العالم الثالث في معالجة الآثار السلبية للعلومة الثقافية على الهوية الوطنية. المركز الرئيسي /الجامعة الاسلامية بمنيسوتا ، ٢٩٤ .
- سعدون، ف. (٢٠١٧). دور مضامين الثقافية في ترسيخ الهوية الجزائرية . مجلة الاداب ، المجلد (١٧) العدد (١) ، ٧٨ .
- صلاح، ع. (٢٠١٧). الوطنية الحديثة بناء الهوية في المجتمعات التكنولوجية ستغافورة نموذجاً . مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة ، ٢ .
- عدي، ا. م. (٢٠٢٣). دور استخدام الخطاب الاعلامي لترسيخ مفهوم الهوية الوطنية وتعزيزه في رفع الوعي المجتمعي دراسة وصفية . المجلة العربية لبحوث الاتصال والاعلام الرقمي العدد الثالث ، ١٩٢-١٩٣ .
- عياش، س. ب. (٢٠١٨). التكنولوجيا واثرها على الهوية الثقافية للشباب العربي . المجلة المصرية لعلوم المعلوماتية المجلد (٥) ، العدد (١) ، ٣٤٠ .
- هاشم، ر. م. (٢٠٢٣). الانشطة الطلابية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل على ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ . مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس -العدد السابع والاربعون (الجزء الثالث) ، ١٢٦ .



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

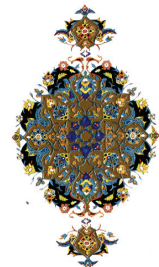
For the year 2023

e-mail

Email

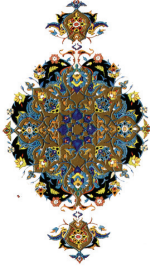
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



٣٢٧

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb